

دور الفيسبوك في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين

– دراسة على عينة من طلبة جامعة الوادي –

Facebook's role in promoting the national identity of university students

-Study on a sample of ELEOUD University students-

بن وهيبة نورة¹ ، ذيب محمد²

¹ جامعة الطارف (الجزائر)، bnora_23@yahoo.fr

² جامعة الوادي (الجزائر)، dhib-mohammed@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/10/07؛ تاريخ القبول: 2022/05/30؛ تاريخ النشر: 2022/06/16

ملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تعزيز الهوية الوطنية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي-الفيسبوك- ففي عصر تدفق انفجار المعلومات ، عصر الحضارة أو التنمية المعلوماتية أو عصر المعرفة والانفتاح على الثقافات المختلفة والعولمة كما يطلق عليه ، والذي يساهم في تشكيل هوية ثقافية للفرد ، وبوجود هوية ثقافية وطنية جزائرية خاصة بالفرد الجزائري والطلّاب الجامعي كفرد واعٍ ومثقف ، وبوجود مثل هذه الوسيلة الإتصالية والتواصلية فلها دور في تعزيز هذه الهوية الوطنية الجزائرية لدى الطالب الجامعي ، خاصة منها تلك المضامين والمنشورات المتعلقة بمقوم الدين أو اللغة أو التاريخ الوطني أو اللباس أو غير ذلك مما له صلة بالهوية الجزائرية ، ومنطلق أن هذه الوسيلة تتسم بالشمولية والإتاحة بالموازات مع الطفرة التي شهدتها الجزائر في الآونة الأخيرة في مجال الإتصالات والتي تمثلت في إتاحة الجيل الثالث والرابع عبر الأنترنت والتي جعلت من النادر أن نجد طالباً جامعياً لا يستخدم الفيسبوك .

الكلمات المفتاح: هوية وطنية؛ عولمة ثقافية؛ فيسبوك؛ طالب جامعي؛ جامعة .

Abstract: The study aims to shed light on how to strengthen the national identity through the means of social communication - Facebook - we are in the era of information flow and explosion, the era of civilization or information development or the age of knowledge and openness to different cultures and globalization as it is called, which contributes to the formation of a cultural identity of the individual, And the existence of an Algerian national cultural identity of the Algerian individual and university student as a conscious individual and educated, and with such a means of communication and communication, we can consider that it may have a role in promoting this Algerian national identity of the university student, especially those contents and publications In relation to the denominator of religion, language, national history, dress, etc., which is related to Algerian identity, in view of the fact that this method is comprehensive and available in parallel with the recent boom in communications in Algeria, namely the availability of the third and fourth generations of the Internet, It has made it rare to find a college student who does not use Facebook.

Keywords: National Identity; Cultural globalization; Facebook University student; University

I- تمهيد :

أحدثت التطورات التكنولوجية في منتصف القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، المدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه وأنتجت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، فتعد هذه الوسيلة محطة اهتمام العديد من الأفراد وسيلة إعلام، اتصال، تربية وتعليم وغيرها من الخدمات حيث تستخدم في عدة مجالات ومنها المجال التربوي التعليمي وذلك من أجل إعداد وتنشئة جيل يتصف بالتفكير العلمي والإبداع والإنتاجية، والتعرف على كل الثقافات الخارجية التي تبث عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية رقمية هائلة ولعل من مميزات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، والتي تعد من أهم الخصائص التي يتميز بها العالم الرقمي في الوقت الراهن، لما ما تقدمه من خدمات هائلة وكبيرة لكل شرائح المجتمع ومنها الطلبة الجامعيين الذي يعد ركيزته وبنيتة، ولأن لهذه المواقع آثار كبيرة لأفراد المجتمع سواء كانت إيجابية مثل خدمة التعليم والتواصل الاجتماعي السريع ودمج الطلبة الجامعيين في المجتمعات من خلال خاصية التفاعلية والمرونة التي تمتاز بها هذه الشبكات، أو سلبية مثل القرصنة وظاهرة الغزو الثقافي وتبعاً للتطورات المتعاقبة داخل فضاءات التواصل والتفاعل، التي شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حتى اعتبرت ظاهرة اجتماعية تتطلب دراسة تقوم على توظيف المفاهيم والمقاربات السوسيولوجية لما لها من دور في تكوين العلاقات الإلكترونية، فقد غيرت هذه المواقع من عادات مستخدميها من طلبة الجامعة باعتبارهم من بين أهم الفئات التي ينتشر بينها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة بسبب العدد الكبير للمواقع المتولدة عن الشبكة الاجتماعية، ونتيجة لتزايد المتفاعلين ضمن فضاءات الويب تتضح فاعليتهم في نقل الرسالة ونشرها وتبادلها مع مستخدمي آخرين وبدرجة عالية من الحرية، خصوصاً مع تنوع تلك الاستخدامات وتعدد الدوافع الكامنة الرغبة في استخدام موقع دون غيره، تنتج عنه بعض أنماط السلوك الاجتماعي لدى تلك الفئة من المستخدمين الطلبة الجامعيين والأكثر استخداماً للفيسبوك الذي يعد من أهم الشبكات المستعملة من طرف الشباب الجامعي خاصة، ومنه التأثير والتأثر بالثقافات الأخرى حيث تمس العديد من الجوانب منها الهوية التي تمثل الدين، اللغة والتاريخ التي تعبر عن الدولة وكيان المجتمع.

ما مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على هوية الشباب الجامعيين جامعة الوادي؟

تساؤلات الدراسة:

- ما هو دور الفيسبوك في إثراء اللغة العربية لدى الطالب الجامعي؟
- هل للفيسبوك دور تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني لدى الطالب الجامعي؟
- هل للفيسبوك دور في غرس قيم الدين الإسلامي لدى الطالب الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وبعد مراجعة الدراسات السابقة خاصة تلك الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد تم التوصل الى الفرضيات التالية:

- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للغة العربية على الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين؛
- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتاريخ الوطني على الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين؛
- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للدين الإسلامي على الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين؛
- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للبيئة الاجتماعية والاقتصادية على الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين؛

1. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في حد ذاتها وما تمتاز به من خصائص اتصالية، تعليمية، تربية وترفيهية، والتي تعتمد على الإعلام الآلي الذي أصبح أداة فعالة وفي غاية الأهمية سواء في المجالات العلمية والمهنية، كما أن التركيز على جانب الاستخدام لهذه التقنية من طرف الشباب الجامعي مهم جدا باعتبارها الشريحة الأكثر استخداما لها هذا من جهة ومن جهة أخرى أن هذه الفئة تعتبر نواة المجتمع ومستقبله ومعالجة الظاهرة بشكل علمي ومنهجي.

2. أهداف الدراسة:

- التحليل النظري لثوابت الهوية الوطنية الجزائرية من خلال التتبع التاريخي لكل بعد من أبعادها ، وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين في إطار ما يثبت الهوية الوطنية أو العكس.

II- النأصيل المفاهيمي والنظري للبحث:**1- مصطلحات الدراسة والتعاريف الإجرائية:**

1-1. شبكات التواصل الاجتماعي: هي مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء، وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت (هتيمي، 2015، ص80).

2-1. الهوية الثقافية: تنبئ في هذه الدراسة تعريف الباحث " أحمد علي كنعان"، والذي يرى بأن الهوية الثقافية " كل ما يميز أمة عن أمة، بكل ما تحمله من قيم وعادات وسلوكيات". (كنعان، 2008، ص420)

3-1. العولمة: العولمة ظاهرة مركبة وأيديولوجية قديمة يسعى الغرب من خلالها السيطرة على العالم وفرض ثقافته، فهي ليست ظاهرة اقتصادية أو سياسية أو تقنية أو معلوماتية فحسب بل ظاهرة تاريخية وهي ليست ظاهرة جديدة بل قديمة قدم التاريخ (صادق، 2002، ص20).

4-1. الفيسبوك Facebook: ايضاً عبارة عن شبكة إجتماعية يمكن الدخول اليه مجاناً وتديره شركة (فيسبوك) ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة او الإقليم ، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك ،يمكن للمستخدم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم (صفرار، 2017، ص21).

5-1. تعريف الهوية الثقافية: الهوية الثقافية مجموعة من أشخاص ينتمون إلى مجموعة لديهم صفات مشتركة كالدين واللغة.(كنعان، ص420).

2- مفهوم الهوية:

أ- مفهوم الهوية لغة: يعني مصطلح " الهوية " الذات والأصل والانتماء والمرجعية .وهي مأخوذة من كلمة "هو " أي جوهر الشيء وحقيقته.(عوفي، عمري، 2012، ص18).

ب- تعريف الهوية Identity: تعريف الحسين: إحساس الفرد بأنه يعرف من هو وإلى أين يتجه والفرد أن كان لديه شعور قوي بالهوية يرى نفسه إنساناً فريداً متكاملأ تتوافر شخصيته وسلوكه قدر معقول من الثبات والاتساق على مر الزمن (الخفاجي، سعدون، 2013، ص8)

ج - الوطنية Nationalism:

- تعريف خريسان: تعني "حب الوطن وهي مثل القومية، عاطفة إنسانية تربط الفرد بالوطن والوطن ذو مدلول واسع يراد به الوطن الصغير وهو القرية التي يقيم بها الفلاح في الريف ويراد به الدولة بمعناها الحديث وقد يشمل الوطن الحديث أرجاء فسيحة فيمتد إلى قارة بأسره" (الخفاجي، سعدون، 2013، ص8)
- تعريف كتبخانة ونوري: تعني "وعياً وشعوراً وحباً مركزاً من الفرد أو الشعب أو الأمة تجاه وطنهم المحتضن لهم والعائد إليهم" (الخفاجي، سعدون، 2013، ص8)

د- الهوية الوطنية Nationalism Identity:

- تعريف محمود وآخرون: هي "جزء من مفهوم الفرد عن ذاته والنابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة اجتماعية محدد بأرض فضلاً عن الدلالات القيمية والوجدانية المصاحبة لتلك العضوية" (كاظم، خلف، 2009، ص9).
- الهوية الوطنية عند المفكر الفرنسي أليكس ميكشيللي هي: "منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية تنطوي على نسق من عمليات التكامل المعرفي، وتتميز بوحدها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تنطوي على خاصية الإحساس بالهوية والشعور بها" (حمادي، 2018، ص95).

3- مكونات الهوية الوطنية:

- إذا كانت الهوية هي حقيقة الشيء المشتتة على صفاته الجوهرية والتي تميزه عن غيره، فلا شك أنها تختلف باختلاف مكوناتها وعناصرها. وتحدد هوية المواطن الجزائري المسلم (باعتبار، 2018) من خلال المكونات التالية:
- 3-1. الدين: لا شك أن سلوك الإنسان في الحياة ينشأ على تصوره لنفسه أولاً (ما أصله، وما مصيره)، وتصوره للإله الذي يعبد، ثم تصوره للكون وللحياة. والدين هو أول المكونات التي تشكل هذا التصور.
 - 3-2. اللغة: تعد اللغة إحدى الركائز الأساسية للهوية، وهي الوسيلة الأساسية في العلاقات الإنسانية من حيث التوصيل أو النقل والتعبير عن الأفكار والمعاني والرغبات. (خوري، 2005، ص81). واللغة العربية هي وعاء الثقافة لكل الشعوب الناطقة بها... وبها يكتبون أدايم وقصصهم وأشعارهم إلى غير ذلك.
 - 3-3. التاريخ: نقصد بالتاريخ ذلك السجل الحضاري للأمة العربية المسلمة، ويشمل إنجازاتها المعنوية والمادية، وهذا كله رصيد ثري للفرد، ومكون هام من مكونات الهوية، لأن الإنسان لا ينفك يقتفي أثر آبائه ومآثرهم، حتى ليكون ذلك جزءاً من شخصيته.
 - 3-4. البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية: لا شك أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر على بنائه الفكري والعقلي، بالقدر الذي يؤثر فيه التاريخ. (رجب، 2003، ص159)

III- الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة:

1- الدراسات السابقة:

- دراسة عبد الله بن محمد بن بخت صفرار، 2017 تحت عنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني"، استهدفت الدراسة قياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، على عينة من 477 طالب، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العماني، وأن معظم المجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي تحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج، وأغلب تلك الدعايات التي تطلقها المنشورات الخاصة أو العامة تظهر مضمون التكافل كخلق كريم وبأنه واجب على المواطن، وبينت الدراسة أن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني هي

(تويتر)، (الفيس بوك) يليهما ال(وتس اب) وأن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحقوق المشاركة السياسية والانتخاب.

- دراسة **محمود وآخرون، 2009** بعنوان: "القلق من العولمة وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة"، استهدفت الدراسة قياس القلق من العولمة لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفرق في القلق من العولمة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (العلمي، الإنساني) بالاعتماد على طريقة الطبقة العشوائية في اختيار عينة البحث التطبيقية بإختيار **200** طالب وطالبة من طلبة كلية التربية المرحلة الرابعة في جامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي **2009** وذلك من ثلاث (03) أقسام للتخصص الإنساني و ثلاث (03) أقسام للتخصص العملي وبواقع مائة (100) طالب وطالبة لكل قسم موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص بواقع (50) للذكور و (50)، للإناث تم اعتماد مقياس (عايد، 2008) بالنسبة لمتغير القلق من العولمة و قام الباحثون ببناء مقياس الهوية الوطنية، أظهرت النتائج إلى أن الطلبة يتصفون بالشعور بالقلق من العولمة، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس، لا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص، لا توجد فروق في التفاعل.

- دراسة **سالم وآخرون سنة 2009**: "اتجاه طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الوطنية" استهدفت الدراسة قياس اتجاه طلبة جامعة بغداد نحو الهوية الوطنية كهوية اجتماعية، كانت أداة البحث مقياس الهوية الوطنية قام الباحثون ببنائه وطبق على عينة مكونة من **400** طالب وطالبة موزعين كما يلي: (240 ذكور و 160 إناث) (155) من الرصافة و 245 من الكرخ أظهرت النتائج عدد الطلبة الذين كان مستوى الاتجاه نحو الهوية الوطنية عالية **64** فرد وكانت نسبتهم حوالي **16** بالمائة من عدد الطلبة وكان مستوى الهوية الوطنية منخفضاً **78** فرد وكانت نسبتهم **19** بالمائة، أما الذين كانوا ضمن الاتجاه المتوسط قد بلغ عددهم **258** فرد ونسبتهم حوالي **65** بالمائة.

2- النظريات المفسرة للدراسة:

2-1- نظرية (مدخل) الاستخدام والإشباع :

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على مدخل الاستخدام والإشباع، حيث يعتبر هذا المدخل نقطة تحول مهمة في دراسات الإعلام، حيث تحول التساؤل الرئيسي من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ وإلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ ويقوم المدخل على مقولة رئيسية وهي: أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو رسالة إعلامية معينة، لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه (المدني، 2015، ص 398).

ويسعى مدخل الاستخدامات والإشباع إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال؛
 - تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض؛
 - تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال بمهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري؛
 - تعرف درو المتغيرات الوسيطة وتأثيرها في استخدامات أفراد الجمهور لوسائل الإعلام والإشباع المتحققة لهم من تلك الوسائل.
- ويركز هذا المدخل على مجموعة من الافتراضات التي تشكل مدخل الاستخدامات والإشباع، وهي:
- جمهور وسائل الاتصال الإيجابي، فهو يختار وينتقي من وسائل الاتصال ورسائلها ما يفضلها وما يتفق مع اهتماماته؛
 - الفروق الفردية للأفراد، وهي التي تتحكم في حاجاتهم واختياراتهم لوسائل الإعلام ورسائلها؛

- تأكيد أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد؛
 - يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، ومن ثم يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات؛
 - يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط؛
 - الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم وإختياراتهم لوسائل الإعلام ورسائلها.
- عناصر مدخل الإستخدامات والإشباعات:
- ويشتمل هذا المدخل على العناصر الأساسية التالية:
- ✓ الجمهور النشط؛
 - ✓ الأصول النفسية والإجتماعية لإستخدام وسائل الإعلام؛
 - ✓ الأصول النفسية لإستخدام وسائل الإعلام؛
 - ✓ الأصول الإجتماعية لإستخدام وسائل الإعلام؛
 - ✓ حاجات ودوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام؛
 - ✓ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام. (المدني، 2015، ص 398).

2-2- نظرية الحتمية القيمية في الإعلام :

حاولت نظرية الحتمية القيمية في الإعلام أن تعطي صبغة ورؤية جديدة إضافة إلى الجوانب التي درستها النظريات الغربية التي تدرس الجانب المحسوس فقط، وهذا ما لا يعبر عن الواقع كما هو بل عن جزء منه وبالتالي تكون النتائج جزئية، لذا فقد حاولت نظرية عزي عبد الرحمان تحديد الأسس النظرية لدراسة أكثر وسائل الإعلام عبر محدد واحد وهو الرسالة الإعلامية وارتباطها بالقيّد، أي أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام انطلقت من افتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأن أهم معيار في تقديم الرسالة هو القيمة التي تنبع أساساً من المعتقد لذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم وكلما كانت الوثائق أشد كلما كان التأثير إيجابياً، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأي قيمة أو التناقض مع القيمة وكلما كان الابتعاد عنها أكبر كان التأثير سلبياً أكثر .

حيث ظهرت هذه النظرية سنة 1985م، ومن أهم مرتكزاتها :

- أن يكون الاتصال نابعا ومنبثقا من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع .
 - أن يكون الاتصال تكامليا فيتضمن الاتصال السمعي البصري، المكتوب، الشفوي الشخصي، مع التركيز على المكتوب لأنه من أسس قيام الحضارات.
 - أن يكون الاتصال قائما على المشاركة الواعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحاديا متسلطا.
 - أن يكون الاتصال دائما حاملا للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.
- حيث تم الاعتماد على النظرية الحتمية في الإعلام للكشف عن أسلوب تعامل الشباب وخاصة فئة المراهقين مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه وسائل الإعلام الجديد ومن بينها الانترنت ، ودرجة تدني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن في كل المجالات مثل الاقتصاد والسياسة والتعليم .

وعليه نقول أن الحتمية القيمية في الإعلام جمعت بين الخصائص والركائز ما يشد عودها ، ويجعلها ناضجة نظريا ولكنها لازالت في حاجة إلى كثير من الدراسات الأكاديمية التي تختبر افتراضاتها على الواقع وهذا يكون على عاتق الأكاديميين والباحثين الجامعيين على مستوى الجامعات العربية الإسلامية حتى يتخلصوا من بعض العقد النفسية، مثل: مركب النقص، الذاتية الانحزامية وغيرها، وهذا حتى تتطور أكثر هذه النظرية وتطفو على السطح والظهور للعيان على مستوى العالم (عزي، بومعيرة، 2010، ص19).

- أهمية المدخل لموضوع الدراسة: يعتبر المدخل جمهور وسائل الإعلام والاتصال جمهور نشط وواع وهذا ما ينطبق على الشباب الجامعي بجامعة الوادي واستخداماتهم للفيسبوك كوسيلة اتصال وتواصل اجتماعي.

IV – الطريقة والأدوات :

1. مجتمع وعينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من 160 ضمت (63 ذكور، 97 إناث) طالب بولاية الوادي.

2- الاستبانات الموزعة:

- الاستبانات الكلية الموزعة: 187 استمارة؛

- الاستبانات المسترجعة: 169 استمارة؛

- الاستبانات الملغاة: 9 استمارة لعدم اكتمالها؛

- الاستبانات التي تمت معالجتها: 160 استمارة؛

3- متغيرات الدراسة: اشتملت على المتغيرات التالية:

3-1- المتغيرات المستقلة (مكونات الهوية الوطنية):

- متغير اللغة الوطنية؛

- متغير التاريخ الوطني؛

- متغير الدين الإسلامي؛

- متغير البيئة الاجتماعية والإقتصادية والسياسية؛

3-2- المتغير التابع:

- متغير الهوية الوطنية الجزائرية.

4-مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة حمه لخضر- الوادي.

- المجال البشري: تمثل المجال البشري أو مجتمع البحث لهذه الدراسة في طلبة جامعة حمه لخضر الوادي.

- المجال الزمني: ونقصد بها فترة إجراء الدراسة، بدأت من أواخر شهر جانفي، لنهاية شهر فيفري 2020.

5-منهج الدراسة:

- تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري، فإن أي باحث يريد القيام بدراسة موضوع معين يتوجب عليه اختبار المنهج المناسب لدراسته، و يكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه، فالمنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة والمتبعة من طرف الباحث في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه للوصول إلى الهدف المسطر. (راسم، 1999، ص143).
- إن الدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة و دراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلائلها
- وخصائصها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة (شفيق، 2006، ص105)
- وبما أن نحن بصدد دراسة ظاهرة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك، فلعل أول هدف نسعى إلى تحقيقه هو وصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا، بعد ذلك تحديد العلاقة بين المتغيرين وضبطها.
- وعليه يمكن القول أن أنسب منهج لدراسنا هو **المنهج الوصفي** الذي يعد من المناهج شائعة الاستعمال، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- فهو الذي يسمح لنا بوصف الظاهرة كما هي في الواقع ويتيح لنا معرفة درجة التأثير و كيفية التأثير والاهتمام بمواقف الناس وسلوكياتهم واتجاهاتهم (شفيق، 2006، ص145). حيث حددنا أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لهذه الظاهرة المدروسة تصويرها كميًا من خلال جمع البيانات من الميدان ومن مجتمع الدراسة وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

6 - المعالجة الإحصائية المستخدمة: تم معالجة الاستبانة وفق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** باستخدام نوعان

من الأساليب هما:

6-1. أساليب الإحصاء الوصفي: لقياس الاتجاه العام لمجاور الدراسة وقد استخدم منها ما يأتي:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية للإجابات.
 - الوسط الحسابي لتحديد مستوى المتغيرات.
 - الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت القيم حول أوساطها الحسابية.
- ##### 6-2. أساليب الإحصاء الاستدلالي: وقد استخدمت منها الاختبارات التالية:

- ألفا كرو نباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.
- الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة معنوية الانحدار واختبار الفروض واستخراج نموذج الدراسة

7- التحليل الإحصائي للاستبانة:

حسبما توضحه الجداول التالية:

جدول رقم (01) سلم تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
1	لا أوافق بشدة	من 1 إلى 1.80	عدم الموافقة بشدة
2	لا أوافق	من 1.81 إلى 2.60	عدم الموافقة
3	صحيح لحد ما	من 2.61 إلى 3.40	المحايدة
4	أوافق	من 3.41 إلى 4.20	الموافقة

5	أوافق بشدة	من 4.21 إلى 5	الموافقة بشدة
---	---------------	---------------	---------------

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على المتوسط الحسابي المرجح لسلم ليكرت الخماسي.

7-1- اختبار الثبات *Fiabilité*:

- بلغ ثبات الاستبانة 0.842 الفاكرو نباخ وهو ثبات قوي يعتد به لتحليل الاستبانة لمجموع 42 فقرة.
- بلغ ثبات محاور الاستبانة 0.814 الفاكرونباخ وهو ثبات يعتد به لتحليل الاستبانة لمجموع خمسة محاور.

جدول رقم (02): توزيع العينة حسب . العمر

الوحدة سنة	التكرارات	النسبة المنوية
سنة 21-18	47	38,29
سنة 25-22	86	75,53
أكبر من 25 سنة	27	87,16
Total	160	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS.

جدول رقم (03) الإتجاه العام للمحاور الإستبيان

المحور	الفقران المحور	المتوسط المرجح	الإتجاه المعياري	بسنوات الإستخدام المتوسط المرجح	الترتيب	الإتجاه العام	عدد أفراد العينة
-	سنوات الإستخدام للفيسبوك	2.47	1.13	-	-	-	160
1	الهوية الوطنية الجزائرية	4.21	0.19	4.24	5	الموافقة بشدة	160
2	اللغة العربية	3.67	0.23	3.68	5	الموافقة	160
3	التاريخ الوطني	4.23	0.21	4.27	4	الموافقة بشدة	160
4	الدين الإسلامي	3.47	0.22	3.49	3	الموافقة	160
5	البيئة الإجتماعية والإقتصاد ية	3.56	0.21	3.57	2	الموافقة	160

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS.

يوضح الجدول رقم (03) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والاقتصادية) وتشير بيانات الجدول إلى أن متوسط استخدام اللغة العربية في التواصل عبر الفيسبوك يصل إلى حوالي 3.67 لكل طالب بانحراف معياري قدره 0.23 أما التاريخ الوطني بلغ 4.23 وحدة لكل طالب جامعي بانحراف معياري قدره 0.21، ومتوسط الدين الإسلامي بلغ 3.47 وحدة لكل طالب جامعي بانحراف معياري 0.22، ومتوسط البيئة الاجتماعية والاقتصادية بلغ 3.56 وحدة لكل طالب جامعي بانحراف معياري 0.21، ضمن العينة التي بلغ عددها 160 طالب، نلاحظ تغير طفيف في نسبة المتوسط المعياري المرجح بسنوات الاستخدام للفيسبوك لكل مكوبي بتغيير بسيط جداً. نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن الاتجاه العام لإجابات الطلبة بجامعة الوادي حول (تعزيز الهوية الوطنية عبر الفيسبوك، والتاريخ الوطني) هو الموافقة بشدة، والاتجاه العام لإجاباتهم حول: (اللغة العربية والدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والاقتصادية) يأخذ شكل الموافقة مما يدل على تصريح الطلب بتمسكهم بالهوية الوطنية الجزائرية من خلال التواصل عبر الفيسبوك وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة الجامعيين يدركون ضرورة تمسكهم بالهوية الوطنية الجزائرية.

V- النتائج ومناقشتها :

- اختبار الفروض العامة:

- لبناء نموذج عام للدراسة ومعرفة درجة الارتباط العام بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والذي يوضحه نموذج تحليل الانحدار المتعدد، من خلال الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التي أدخلت في تحليل الانحدار للمتغير التابع (الهوية الوطنية الجزائرية) والمتغيرات المستقلة (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والاقتصادية) حسب ما يلي:

- الفرض الصفري H_0 :

الإنحدار بين المتغير التابع الهوية الوطنية الجزائرية والمتغيرات المستقلة يساوي الصفر أي أن الإنحدار غير معنوي والمتغير المستقل غير مرتبط بالمتغير التابع

- الفرض البديل H_1 :

الإنحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة لا يساوي الصفر أي أن الإنحدار المعنوي والمتغير المستقل مرتبط بالمتغيرات التابعة.

2- نتائج الإنحدار المتعدد:

1-2- مصفوفة الارتباطات:

يتضح من خلال الجدول رقم (04)، أن مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع (الهوية الوطنية الجزائرية)، ونلاحظ أن الدلالة المعنوية للارتباط أقل من (0.05) بين المتغير المستقل والمتغيرات المستقلة كلها وارتباط طردي متوسط على التوالي (0.76 و 0.78) بين الهوية الوطنية واللغة العربية، البيئة الاجتماعية والاقتصادية، وارتباط طردي ضعيف على التوالي (0.46 و 0.68) بين الهوية الوطنية و(التاريخ الوطني، الدين الإسلامي)،

وهذا راجع أن الطالب الجامعي كونه من الطبقة المثقفة يستغل كل ما هو عولمة ورقمي من أجل الاعتزاز بهويته الإسلامية ولغته العربية، ويسعى جاهداً للحفاظ عليها ونشرها عبر العالم الرقمي والمحافظة عليها، وهذا كما اشارت له بعض الدراسات السابقة التي توافق على ذلك وفسرته بعض النظريات كنظرية الاستخدامات والشبكات ونظرية الحتمية القيمة في الاعلام.

2-2- معاملات الارتباط:

تبين نتائج الجدول رقم (05)، أن معامل الارتباط بين المتغير التابع (الهوية الوطنية الجزائرية) والمتغيرات المستقلة (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية) ب(0.846) ومربع معامل الارتباط بينهما قدره (0.718) ومربع معاملات الارتباط المعدل (0.702) وبذلك تفسر التغيرات في مكونات الهوية الوطنية المذكورة في هذه الدراسة 72 بالمائة من تباين الذي يحصل في التغير في (الهوية الوطنية الجزائرية) وهي قيمة ذات دلالة معنوية sig(0.000) أقل من (0.05) بالمائة. ونفسر ذلك أن جل أفراد العينة متفقون على أن متغيرات الهوية ثابتة في كل البيئات الاجتماعية والاقتصادية ولا يستطيع التخلي عنها، حتى وإن كان عبر الفضاء الإلكتروني الرقمي.

2-3- تحليل التباين الأحادي:

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا، تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار نلاحظ أن قيمة $F=47.039$ بقيمة احتمالية sig(0.000) أصغر من 0.05 وبالتالي نفرض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع الهوية الوطنية الجزائرية والمتغيرات المستقلة (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية) عبر التواصل عبر الفيسبوك للطلبة الجامعيين بجامعة الوادي وبالتالي:

– **نرفض الفرض الصفري (H_0):** ونقبل الفرض البديل (H_1) وهو أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين الهوية الوطنية الجزائرية ومكون (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية)، المحددة من خلال التواصل عبر الفيسبوك للطلبة الجامعيين محل الدراسة، لنتمكن من تحديد معادلة خط الانحدار والتي تمثل تأثير المتغيرات المستقلة، والتواصل عبر الفيسبوك بين الطلبة الجامعيين يكون من أجل الحفاظ والاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية.

2-4- معادلة خط الانحدار المتعدد:

يوضح الجدول رقم (07) معاملات نموذج الانحدار المتعدد والتي تساعد في الحصول على معادلة خط الانحدار بين المتغيرات وتكون معادلة خط الإحدار كما يلي:

- المعادلة بدلالة كل من مكون (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية)، حسب الانحدار المتعدد حسب قيمة الدلالة المعنوية الأقل من (0.05).

بحيث تظهر معادلة خط الانحدار المتعدد لمتغير الهوية الوطنية الجزائرية بدلالة مكوناتها المتمثلة في:

(اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية) كما يلي:

$$\text{الهوية الوطنية الجزائرية} = 0.93 + (0.81 * \text{ل ع}) + (0.68 * \text{ت و}) + ((\text{ب إ ج و} * 0.92) + (0.76 * \text{د إ}))$$

– ومن المعادلة يتضح أن الهوية الوطنية الجزائرية للطلبة الجامعيين بالوادي غير معدومة عبر التواصل عبر الفيسبوك و تساوي (0.93) وتتأثر بمعاملات انحدار (0.81) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (اللغة العربية)، (0.68) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (التاريخ الوطني)، (0.76) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (الدين الإسلامي)، (0.78) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (البيئة الاجتماعية والثقافية)، وعليه تم قبول الفرضية البديل (H_1) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع الهوية الوطنية الجزائرية للطلبة الجامعيين بطلبة الوادي والمتغيرات المستقلة (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية).

ويعود هذا التكافل والاندماج الاجتماعي والالتفاف حول عناصر الهوية الوطنية في الجزائر، للتواصل والاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين بكل وعي ناضج وكل مصداقية مع ممارسات عناصر الهوية الوطنية التي تعبر جزءاً لا يتجزأ من الحياة الشخصية للطلبة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة وتوافق مع نظرية الحتمية القيمة التي تعبر الوسيلة والرسالة هي القيمة التي يتحلل بها الطالب الجامعي.

VI- الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور التواصل عبر الفيسبوك في تعزيز الهوية الوطنية الجزائرية للطلبة الجامعيين بجامعة الوادي من خلال مكونات الهوية الوطنية الجزائرية المتمثلة في (اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والاقتصادية). وبهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقاً والمتمثلة في : ما مدى تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " فيسبوك " على هوية الشباب الجامعي جامعة الوادي؟

وتم التوصل الى النتائج التالية:

1. نتائج الدراسة النظرية: توصلت هذه الدراسة أن أغلب الدراسات النظرية السابقة تنادي لدعم الجهود بتدعيم الهوية الوطنية من خلال جهود الطبقة المثقفة والواعية من المجتمع والتي يمثلها الطلبة الجامعيين وتأكد على أهمية الهوية الوطنية للفرد والمجتمع، من خلال عمليات التواصل والحوار عبر مختلف الوسائل المتاحة والمستخدمه من طرف أفراد المجتمع

2- نتائج الدراسة التطبيقية: تمثلت في:

- بينت نتائج التحليل أن مكون اللغة العربية له تأثير قوي على الهوية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (3.67)؛
- بينت نتائج التحليل أن مكون التاريخ الوطني له تأثير ضعيف على الهوية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (4.23)؛
- بينت نتائج التحليل أن مكون الدين الإسلامي له تأثير متوسط المستوى على الهوية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (3.47)؛
- بينت نتائج التحليل أن البيئة الاجتماعية لها تأثير قوي على الهوية الوطنية بمتوسط حسابي بلغ (3.56)؛

3- التوصيات: من خلال الدراسة التطبيقية تخرج الدراسة بالعديد من التوصيات والمتمثلة في:

- تفعيل وزيادة استخدام اللغة العربية عبر الفيسبوك من خلال ما يكتبه المثقفون
- الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام المرئي في الدعاية والاعلان للتعريف أكثر بالهوية الوطنية الجزائرية؛
- الاستعانة بالجهات المعنية بحفظ التراث والتاريخ الوطني لتعميق الفهم حول كل ما يتداول عبر الفيسبوك للتاريخ الجزائري والإسلامي.
- تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني في أنشاء فضاء يسهل على الطالب التأقلم ومضامين الشبكات الاجتماعية

- الإحالات والمراجع :

1. هتيمي، حسين محمود.(2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان. ص 84.
2. كنعان أحمد ، علي. (2008). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة، مجلة دمشق عاصمة الثقافة العربية، دمشق ، ص 420.
3. حنفي، حسن العظم؛ صادق، جلال.(2002). العولمة حوارات القرن الجديد. ط2. دمشق: دار الفكر المعاصر. ص 20.
4. صفار عبد الله، بن محمد بن بخت. (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، مذكرة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ص 21.
5. عوفي، مصطفى؛ عمراني، زينب.(2012). الهوية الوطنية في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 4، باتنة، الجزائر، ص 18.
6. الخفاجي، طالب محمود ياسين؛ ابتسام، سعدون محمد. (2013). مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية، مجلة التراث، مخبر جمع دراسة وتوثيق مخطوطات المنطقة، العدد 10، الجلفة، الجزائر، ص 8.

7. حمادية أسماء. (2018). تأثير متغير الهوية الوطنية في السياسة الخارجية التركية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 12، باتنة، الجزائر، ص 95.
8. محمود كاظم محمود؛ وآخرون. (2009). القلق من العولمة وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ ع، 2009، ص 9.
9. باعباد، علي هود. (2018). الهوية العربية الإسلامية في ظل العولمة، صحيفة 26 سبتمبر الإلكترونية، العدد 1427، www.26sep.net/newee karticle، في 31/08/2018.
10. خوري، نسيم. (2005). الإعلام العربي واختيار السلطات اللغوية. ط 1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص 81.
11. سيان أسمن، ترجمة: رجب عبد الحليم عبد الغني. (2003). الذاكرة الحضارية الكتابة والذكرى والهوية السياسية في الحضارات الكبرى الأولى بالمجلس الأعلى للثقافة القاهرة، ط 1، القاهرة، ص - ص 159-160.
12. المدني، أسامة غازي. (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودي - جامعة أم القرى نموذجاً، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، سلطنة عمان، ص 398.
13. عزي عبد الرحمان ؛ بومعزة السعيد. (2010). وسائل الإعلام و المجتمع - رؤية تطبيقات على المنطقة العربية - . الجزائر. ص 19.
14. جمال، راسم محمد. (1999). مناهج البحث في الدراسات الإعلامية. الفصل السادس، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ص 143.
15. شفيق، محمد. (2006). البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية. الجزائر: دار المكتب الجامعي الحديث. ص 105.

- ملاحق :

جدول رقم (04) مصفوفة الارتباطات Corrélations

		الهوية الوطنية الجزائرية	اللغة العربية	التاريخ الوطني	الدين الإسلامي	البنية الاجتماعية والإقتصادية
Corrélation de Pearson	الهوية الوطنية الجزائرية	1,000	0.76	0.46	0.68	0.78
Sig. الدلالة الإحصائية		-	0.002	0.003	0.000	0.000
N		160				

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS.

جدول رقم (05) Récapitulatif des modèles جدول معاملات الارتباط

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
2	0.846	,718	,702	0.121	0.052	6,829	1	37	0.000
a. Prédicteurs : (Constante)					اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية.				
b. Variable dépendante					الهوية الوطنية الجزائرية				

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS.

جدول رقم (06): تحليل التباين الأحادي ANOVA

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,246	2	,623	47,039	0.000
	Total	1,736	159			
a. Variable dépendante : الهوية الوطنية الجزائرية						
b. Prédicteurs : اللغة العربية، التاريخ الوطني، الدين الإسلامي، البيئة الاجتماعية والإقتصادية : Constante						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS.

جدول رقم (07) يوضح معاملات الانحدار الخطي المتعدد^a Coefficients

Modèle النموذج		Coefficients standardisés		الدلالة الإحصائية Sig.
		B	Bêta	
الرمز	(Constante) المتغيرات المستقلة	0.93	-	-
ل ع	اللغة العربية	0.81	0.76	0.000
ت و	التاريخ الوطني	0.68	0.46	0.000
د إ	الدين الإسلامي	0.76	0.68	0.000
ب إ ج و	البيئة الاجتماعية والإقتصادية	0.92	0.78	0.000
المتغير التابع : الهوية الوطنية الجزائرية				

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات SPSS